بمبايعة اهل الكوفه فاقام فيها ستة اشهر واياما ثم
سار الى معاويه والامر الى الله فارسل له الحسن
يبذل له تسليم الامر اليه على ان يكون له الخلافه من بعده
وعلى ان لا يطلب احدا من اهل المدينه والحجاز والعراق
بشي مما كان ايام ابيه وعلى ان يقضي عنه ديونه فاجابه معاويه
الى ما طلب فاصطلحا على ذلك وظهرت المعجزة النبويه
في قوله صلى الله عليه وسلم يصلح الله به بين فئتين من المسلمين
ونزل له عن الخلافه وقد استدل البلقيني بنزوله
عن الخلافه التي هي من اعظم المناصب على جواز النزول
عن الوظايف وكان نزوله عنها في سنه احدى واربعين
في شهر ربيع الاول وقيل الاخر وقيل في جمادى الاول
فكانوا اصحابه يقولون له يا عار المومنين فيقول العار
خير من النار وقال له رجلا السلام عليك يا مذل المومنين
فقال لست مذل المومنين ولكني كرهت ان اقتلكم
على الملك ثم ارتحل الحسن عن الكوفه الى المدينه فاقام
بها واخرج الحاكم عن جبير ابن نفير قال قلت للحسن
ان الناس يقولون انك تريد الخلافه فقال قد كان
جماجم العرب في يدي يحاربون من حاربت ويسالمون
من سالمت تركتها ابتغاء وجه الله وحقن دما امة
محمد ثم ابتزها باتياس اهل الحجاز توفي الحسن بالمدينه
مسموما سمته زوجته جعده بنت الاشعث ابن قيس
دس اليها يزيد ابن معاويه ان تسمه ويتزوجها ففعلت
فلما مات الحسن بعثت الى يزيد تساله الوفا بما وعدها
فقال

نزول سيدنا الحسن عن الخلافة

صحه جبير

Copyright © King Saud University